

النهاية في غريب الأثر

{ شلا } (ه) فيه [أنه قال لأبيّ بن كعب في القوس التي أهدّاها له الطّوّفيلُ بن عمّريّ وعليّ إقرائه القرآن : تَقَلَّصَ دَها شِلَوةً من جهنّم] ويروى [شلّوا من جهنم] أي قِطْعةً منها . والشلاّو : العُصُو .
(ه) ومنه الحديث [ائْتِنِي بِشِلَواها الأيْمَن] أي بعُصُوها الأيْمَن إمّا يَدِها أو رِجْلِها .

- ومنه حديث أبي رَجاءٍ [لمّا بَلَّغْنَا أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذَ في القَتْلِ هَرَبْنَا فاسْتَتَرْنَا شِلَوا أرببٍ دَفيناً] ويجمع الشِّلَوا على أَشْلٍ وأشلاء .

(س) فمن الأوّل حديث بكّار [أنّ النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بقومٍ يَنالُونَ من الثَّمَدِ والحُلُقَانِ وَأَشْلٍ من لَحَمٍ] أي قَطَعٍ من اللَّحْمِ وَوَرَنَه أفعُلْ كأضْرُسٍ فحذفت الضمة والواو استثقالاً وألْحَقَ بالْمَذْقُوصِ كما فُعِلَ بَدَلِواً وأدُلِ .

(س) ومن الثاني حديث عليّ [وأشلاء جامعةً لأعضائها] .

(س [ه]) وفي حديث عمر [أنه سأل جُبَيْرَ بن مُطْعِمٍ ممّن كان الذُّعْمَانِ بن المنذر ؟ فقال : كان من أشلاء قَنَصِ بن مَعَدٍ] أي من بَقايا أولادِهِ وكأَنَّهُ من الشِّلَوا : القِطْعة من اللحم لأنها بقية منه . قال الجوهري : يقال بَنُو فلانٍ أشلاءٌ في بني فُلانٍ : أي بَقايا فيهم .

(ه) وفيه [اللَّصُّ] إذا قُطِرَتْ يَدُهُ سَبَقَتْ إلى الذَّارِ فإن تابَ اشْتَلَاهَا [أي اسْتَنْقَذَهَا . ومعنى سَبَقَها : أنه بالسَّرقَةِ اسْتَوْجَبَ الذَّارَ فكانت من جُمْلَةِ ما يَدْخُلُ الذَّارُ فإذا قُطِرَتْ سَبَقَتْهُ إليها لأزَّها فارَقَتْهُ فإذا تابَ اسْتَنْقَذَتْ بِذِيَّتِهِ حتّى يدَه .

(ه) ومنه حديث مُطَرِّفٍ [وجدْتُ العَبْدَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ اسْتَشَلَّاه رَبُّهُ نَجَّاهُ وَإِنْ خَلَّاهُ وَالشَّيْطَانُ هَلَكَ] أي اسْتَنْقَذَهُ . يقال : اسْتَلَّاهُ واسْتَضَلَّاهُ إذا اسْتَنْقَذَهُ من الهَلَاكِه وأخَذَهُ . وقيل هو من الدُّعَاءِ . يقال : أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ وغيره إذا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ أي إنَّ أَغَاثَهُ اللَّهُ ودَعَاهُ إِلَيْهِ أَنْقَذَهُ .

(ه) وفيه [أنه عليه السلام قال في الوَرِكِ : طَاهِرُهُ نَسَاءٌ وَباطِلُهُ شَلَاءٌ] يريد

لَا لِحَـمٍ عَلَى بَاطِنِهِ كَأَنَّهُ اشْتَبَىٰ مَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ : أَيِ أُخْرِجَ